

مصابيح || حلقة (1) || د.أحمد القاضي

أحمد القاضي

لبيك اللهم لبيك. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد تقدم مصابين مصابين اعداد وتقديم فضيلة الدكتور احمد ابا عبد الرحمن القاضي تنفيذ عبدالرحمن بن سعد الحوطي. مصابين. مصابين.

00:00:00 - مصاپیح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فالله اهادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:31

الذى اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة ورضي لنا الاسلام دينا وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله الذى بلغ رسالات ربه وادى ما عليه وكان
00:00:51
بالمؤمنين رؤوفا رحيمًا. اما بعد مستمعي الكرام -

مستمعاتي الكريمات ها قد استدار الزمان وحال الحول واظلنا موسم كريم وعشر مباركة هي خير ايام الدنيا على الاطلاق انها عشر ذي الحجة التي اقسم الله تعالى بها في كتابه - 00:01:12

فان حج بيت الله الحرام احد اركان الاسلام ومبانيه العظام. فرضه الله على عباده مرة في العمر - 00:01:31

من استطاع اليه سبيلا لا ليستكثرا بهم من قلة ولا ليستعز بهم من ذلة فهو الغني الحميد من اطاعه فقد رشد ومن كفر فلن يضر الا نفسه ولن يضر الله شيئا - 00:01:55

قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس - 00:02:12

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. متفق عليه ان القارئ لایات بناء البيت
في قواعده والاذان بالحج يلحظ التلازم الوثيق - 00:02:33

بين هذا الحدث الكبير وتقرير التوحيد ونبذ الشرك وتلك ملة ا

بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. وقال تعالى - 00:02:55

لله وارنا مناسكتنا وتب علينا انه انت التواب الرحيم - 00:03:18

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم أنك أنت العزيز الحكيم ومن يرحب عن ملة إبراهيم
الله من سفة نفسه ولقد اصطفيناها في الدنيا وأنه في الآخرة لمن الصالحين. أذ قال له ربه أسلم. قال أسلمت - 00:03:40

د. العالمين، وقاراً، سبانه في، سياقة آيات الحج تحتنيها الرحمة، من الأوليات، واحتنيها قوا، الزور، حنفاء لله غير مشركين.

يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:04:07
كما يحد المتنبي في سياقة حجة النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه لملة ابراهيم عليه السلام باعلان التوحيد واخلاص الدين في ع

مشاهد مشقة منها التلاوة في حديث حابي ضرس الله عندهما قال فاها سوا الله صل الله عليه

00:04:32

رياء فيها ولا سمعة. رواه ابن ماجة - 00:04:59

فإن بذل الأموال ومفارقة الأهلي والوطن والتعرض للخطر مظنة لتسلي اللعج والرياء إلى النفس ومن مظاهر ذلك قراءة سورة التوحيد التوحيد العملي والتوكيد العلمي الكافرون والآخرين في ركعتي الطواف وكذلك في ذكر الصفا والمروة وفي حديث جابر رضي الله عنه فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا - 00:05:18

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا إله إلا الله وحده وحده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. وفي الدعاء وهو من أعظم مظاهر التوحيد - 00:05:53

حين يقبل العبد على ربه بكليته خائفاً راجياً طامعاً راغباً راهباً. منيماً متضرعاً وقد وقع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم في ستة مواقف طوال في حجة الوداع على الصفا وعلى المروة وفي عرفة وعلى المشعر الحرام في المزدلفة - 00:06:11

وبعد رمي الجمرة الصغرى وبعد رمي الجمرة الوسطى في سائر أيام التشريق تحرى لمن اشهده الله هذه المواطن الشريفة إن يفقه هذه المعاني الشريفة وإن ينفض الغبار عن نفسه ويجلو صدأ قلبه ويزكي جذوة التوحيد في روحه - 00:06:36

فكما أن الكعبة بيت الرب في الأرض القلب بيت الرب كالعبد وكما أن الكعبة يطيف بها الحاج والعمار فينبغي أن يطيف بالقلب الخوف والرجاء والمحبة والتوكيل والانابة والاستغاثة واستغاثة وغيرها من وظائف القلب السليم. وقد جعل النبي صلى الله - 00:06:57

عليه وسلم خير الذكر والدعاء ما يكون في خير يوم طلعت فيه الشمس يوم عرفة ف قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلني لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:07:20

وله الحمد وهو على كل شيء قادر. رواه الترمذى وفي لفظ افضل ما قلت أنا والنبيون عشية عرفة. رواه الطبرانى وحسنـه. والحج مستمعي الكرام مستمعاتي الكريمات بالنسبة للفرد مدرسة ايمانية تربوية ومعلم طريق في الحياة - 00:07:40

وحدة تاريخي لا يزال يلهج بذكره يمضي الحاج أياماً في رحلة قدسية انسية يجتمع له فيها شرف الزمان وشرف المكان وشرف العمل zaman عشر ذي الحجة التي اقسم بها الرب عز وجل فقال وليل عشر - 00:08:04

وقال عنها نبيه صلى الله عليه وسلم افضل أيام الدنيا أيام العشر. يعني عشر ذي الحجة. قيل ولا مثلهن في سبيل الله؟ قال ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل وجهه بالتراب - 00:08:27

رواية البزار وابن حبان وصححه الالباني واما المكان فبيت الله الحرام والمشاعر العظام منى ومزدلفة وعرفة قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى بيته مباركاً وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. واما شرف العمل - 00:08:44

فهو احب العمل الى الله قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالحة فيها احب الى الله من هذه الايام. يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وما له ثم - 00:09:12

ثم لم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري. واي عمل اعظم مما اختصه الله بها. وهو الحج الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. رواه مسلم. والحج بالنسبة لlama مؤتمر سنوي وظاهرة - 00:09:33

كن عالمية ليس لها نظير تتحقق في رحابه مختلف الأعراق واللغات والبلدان والطبقات في وحدة ايمانية ولهمة اخوية ومناسك مشتركة تدهش الناظرين وتدل على حكمة حكم الحاكمين. وقد وعد الله عباده - 00:09:55

مستجدين لندائهم شهود مطلقة لا حصر لها ولا حد فقال واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً. وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق. ليشق هدوا منافع لهم وقد فرضه الله على عباده - 00:10:17

السنة التاسعة من الهجرة. ويجب في العمر مرة واحدة فقط. فما زاد فهو تطوع فمن كملت شروطه في حقه لزمه على الفور ولم يجز له تأخيره فيما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:10:38

من اراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض وتفضل الضالة وتعرض الحاجة رواه احمد وابن ماجه وحسنـه الالباني. وقد حج النبي صلى الله عليه وسلم بعد البعثة حجة واحدة هي حجة الوداع - 00:10:57

في السنة العاشرة من الهجرة وانما اخر النبي صلى الله عليه وسلم حجه الى السنة العاشرة لسبعين احدهما انه لما رجع من غزوة تبوك
وهم بالحج ذكر ان المشركين يحضرون عامهم هذا الموسم على عادتهم - 00:11:15

يطوفون بالبيت عراة فكره مخالطتهم فبعث ابا بكر الصديق رضي الله عنه اميرا على الحج تلك السنة ليقيم للناس مناسكهم وينادي
فيهم لا يحجن بعد عامنا هذا مشرك ولا يطوفون بالبيت عريان - 00:11:34

السبب الثاني ان العام التاسع كان عام الوفود وفدت فيه قبائل العرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة تباعيده على
الاسلام فكان في بقائه مصلحة راجحة ل الاسلام والمسلمين. وشروط وجوب الحج خمسة - 00:11:54

احدها الاسلام فلا يصح من كافر الثاني العقل. فلا يصح من مجنون الحرية فلا يجزئ عن عبد الرابع البلوغ الذي يحصل بوحد من
ثلاث ازال المنى دفقا بلدة يقطنة او مناما - 00:12:15

ابات الشعر الخشن حول القبل او اكمال خمس عشرة سنة. وتزيد الانثى عالمة رابعة وهي الحيض. فلا يجزئ الحج عن صغير تقبل
الله منا ومنكم. واعاننا واياكم على طاعته. ويسر لنا ولكم اسبابها. ومن علينا وعليكم - 00:12:36

القبول انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين لبيك اللهم لبيك. وفي الختام تقبلوا تحيات فريق العمل من الاعداد والتقدير
فضيلة الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي ومن التنفيذ عبد الرحمن بن سعد الحوطي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:12:59